



د/ ليث أكرم مفلح القضاة

أستاذ مساعد - قسم المحاسبة

كلية عمان الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

د/ نعيم سلامة القاضي

أستاذ مشارك - تمويل ومصارف

كلية عمان الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية

على مقومات الإدارة المتكاملة

دراسة حالة: شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية

ملخص البحث

الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. وكان من أهم التوصيات ضرورة إقامة الندوات التثقيفية للعاملين في الإدارة العليا والوسطى وبعض الوظائف الإشرافية والمالية والتقنية في شركة توليد الكهرباء المركزية لتوسيع مدارك العاملين بالمواصفات العالمية (OHSAS، ISO 14001، 9001، ISO) (18001)، وتبصيرهم بعناصرها الأساسية، وكيفية تجسيدها على أرض الواقع.

الكلمات الدالة: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، مقومات الإدارة المتكاملة، نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية 18001 OHSAS، نظام إدارة البيئة ISO 14001، نظام إدارة الجودة ISO 9001.

هدفت هذه الدراسة بصفة أساسية إلى بيان أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانته لجمع البيانات المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على مقومات الإدارة المتكاملة. وقد تكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في شركة توليد الكهرباء المركزية ضمن وظائف الإدارة العليا والوظائف التخصصية والعاملين في الوظائف الفنية والهندسية والمالية، ووظائف الدعم الفني، وتقنية المعلومات في المكاتب الرئيسية للشركة ومحطاتها التوليدية للكهرباء. بالتالي تكون مجتمع الدراسة من (1006) موظف، حيث قام الباحثان بتوزيع (400) استبانة على مجتمع الدراسة كعينة عشوائية طبقية تناسبية، وتم استرداد (299) استبانة، مع استبعاد (12) استبانة منهم، وبالتالي كان عدد الاستبيانات الصالحة لإجراء التحليل الإحصائي (287) استبانة. وقد تم تحليل بيانات

Abstract

This study aimed primarily to explain the extent of the impact of social responsibility accounting on the elements of the integrated management of the Jordanian Central Electricity Generating Company (CEGCo). To attain these objectives, a descriptive analysis approach was used to collect data relating to accountability and social responsibility accounting and its impact on the elements of the integrated management. A questionnaire was designed and handed out to executive and senior management, specialized technical, engineers, financial management, technical support, and information technology workers in the main offices and the generating electricity plants. The sampling frame of the study consists of (1006) employees, where the researchers distributed 400 questionnaires using the stratified approach. Out of the 299 questionnaire returned, 11 were excluded to have 288 questionnaires approved for analysis and

reached purposes. At the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), the study showed that there was recognition of the concept of social responsibility by the elements of the integrated management of the Jordanian Central Electricity Generating Company. One of the most important recommendations is the need to establish educational seminars and workshops for employees in senior and middle management, some supervisory of financial and technical jobs in the Central Electricity Generating Company to expand the perceptions of workers with the international specifications (OHSAS, ISO 14001, ISO 9001), to clarify the core its elements, and how they reflected on the ground.

Keywords: Social responsibility accounting, Components of the integrated management, Health and Safety Management System OHSAS 18001, Environmental Management System ISO 14001, quality management system ISO 9001.

١ - مقدمة

يعتبر من أهداف المحاسبة بصفة عامة ويفروعها المتعددة، توليد المعلومات عن أوجه النشاط الاقتصادي وتوفيرها في صورة ملائمة لمستخدمي القوائم المالية. كما تلعب المحاسبة دوراً محورياً في السعي لتحقيق التكافل الاجتماعي للمجتمع ككل بعد أن كانت مسؤوليتها في السابق تنحصر في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمساهمين فقط (دهمش وآخرون، ٢٠٠٨). ومن هذا المنطلق ظهر مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأحد المصطلحات الحديثة المستخدمة في الفكر المحاسبي المعاصر. وقد ورد هذا الاصطلاح لأول مرة في عام ١٩٢٣م، حين أشار (Sheldon) إلى أن مسؤولية أي منظمة بالدرجة الأولى هي مسؤولية اجتماعية، وأن بقاء أي منظمة واستمرارها يحتم عليها أن تلتزم وتستوفي مسؤولياتها الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة (جربوع، ٢٠٠٧، ٢٣٩).

وقد نبعت فكرة المسؤولية الاجتماعية في المنظمات من خلال مسؤوليتها تجاه البيئة الخارجية (الغالي، ٢٠٠٨، ٤٨). وتشمل المسؤولية الاجتماعية بمفهومها الواسع والشامل الالتزام من خلال تحقيق التوازن بين أطراف متعددة ولكنها مترابطة، والتي تتمثل في مصالح وحاجات كل من المنظمات الإنتاجية والعاملين فيها والبيئة الخارجية والمجتمع (Al-Hamadeen, 2002, ٢٦). وتعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية أحد أهم مجالات أنشطة المنظمات، إذ أنها الجسر الذي تؤدي من خلاله المنظمات واجباتها نحو المجتمع للمشاركة في مكافحة الفقر وتوزيع الثروة والمساهمة في نشر العدالة بين أفراد المجتمع. فلا يقتصر نشاط

المنظمات على ما تزاوله من أعمال لتحقيق الأرباح، وإنما يتعداه إلى القيام بدور اجتماعي من خلال قيامها بممارسة درجة من المسؤولية الاجتماعية.

وقد تم تأسيس العديد من الجمعيات والمنظمات الإقليمية والدولية التي تعنى بمجال المسؤولية الاجتماعية وأبرزها جهود منظمة المقييس الدولية (ISO) في عام ٢٠٠٣م من خلال تأسيس مجموعة الأيزو الاستشارية للمسؤولية الاجتماعية إدراكاً منها بأهمية هذا الموضوع في بقاء واستمرارية المشروع (٢٥٤، ٢٠٠٣، Laufer). وقد جاءت هذه الدراسة لبيان مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على مقومات الإدارة المتكاملة المتمثلة ب (نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSAS ١٨٠٠١، ونظام إدارة البيئة ISO 14001، ونظام إدارة الجودة ISO ٩٠٠١) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية، حيث أن المواصفة OHSAS ١٨٠٠١ تعنى بتحديد الشروط والمتطلبات لنظم إدارة السلامة والصحة المهنية ولتحسين الأداء بها. بينما تقدم المواصفة الأيزو ١٤٠٠١ نهجاً متكاملًا في نظام الإدارة البيئية يركز بشكل أساسي على استدامة الأعمال. وتعد ٩٠٠١ ISO مواصفة دولية لإدارة نظام إدارة الجودة لكافة العمليات داخل الكيان حيث أنها تضمن أن تشغيل هذه العمليات بنفس المستوى الذي يلبي متطلبات العملاء.

٢ - مشكلة الدراسة

تعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية أحد أهم مجالات أنشطة المنظمات لخدمة المجتمع وتنميته لتحقيق التنمية المستدامة. ويعتبر عدم تحمل المنظمات لمسؤولياتها الاجتماعية ذو انعكاسات

سلبية على المجتمع وعلى المنظمة على حد سواء. ولقد أصبح الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من الموضوعات الهامة وذلك للحد من المشاكل الاقتصادية وفي مقدمتها الفقر والبطالة من خلال التزام المنظمات بتوفير البيئة المناسبة وعدم تبديد الموارد، والقيام بعمليات التوظيف والتدريب ورفع القدرات البشرية بما يؤهلها للمشاركة في عملية التنمية. إذ يساهم تبني المنظمات لأفضل التطبيقات والتشريعات البيئية في توفير بيئة عمل آمنة ومناسبة تتوافق مع المقاييس العالمية. ويساعد التزام المنظمات بالعمل وفق هذه الأنظمة على رفع مستوى أدائها من جهة مع المساهمة في الحد من المخاطر المحتملة على سلامة وصحة الموظفين في مواقع عملهم من جهة أخرى. وبناءً على ذلك فإنه يمكن عرض مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل يوجد أثر لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مجتمعة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية؟

ولإجابة عن هذا التساؤل فإنه يمكن طرح الأسئلة التالية:

(١) هل يوجد أثر لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مجتمعة على نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSAS 18001) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية؟

(٢) هل يوجد أثر لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مجتمعة على نظام إدارة البيئة (ISO 14001) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية؟

(٣) هل يوجد أثر لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مجتمعة على نظام إدارة الجودة (ISO 9001) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية؟

٣- أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في بيان أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. ويتفرع عن الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

(١) التعرف على الإطار المفاهيمي المتعلق بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

(٢) التعرف على الإطار المفاهيمي المتعلق بمقومات الإدارة المتكاملة.

(٣) تقديم توصيات ومقترحات تساهم في توفير قاعدة معلومات لأصحاب القرار في الشركة حول نقاط القوة والضعف في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على مقومات الإدارة المتكاملة.

٤- أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً غاية في الأهمية في الوقت الحاضر، وهو موضوع أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية، ويمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال النواحي التالية:-

١- الأهمية النظرية (العلمية)، وتتلخص في إثراء الأدبيات السابقة في هذا الموضوع، من خلال التعرف على ما سبق طرحه في هذا المجال، ورصد أهم المستجدات في موضوع محاسبة

محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ومقومات الإدارة المتكاملة.

٥-١-١ مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية

قدم الباحثون العديد من التعريفات لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث عرفها (الفداغ، ٢٠٠٨، ٢٦٤) بأنها عبارة عن تحليل منظم لتأثيرات شركة ما على المجتمعات المهتمة أو أصحاب المصالح مع مدخلاتها كجزء من البيانات التي يتم تحليلها لأغراض القوائم المالية. أما (Kyay&Yuyula,2007,6) فقد عرفا محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها المحاسبة التي تقوم بقياس وتقييم الأحداث الاجتماعية والاقتصادية معاً سواء للحكومات أو للمشروعات، على اعتبار أن المحاسبة التقليدية هي التي تقوم بقياس الأحداث الاقتصادية فقط. في حين عرف (بحيي وآخرون، ٢٠٠٢، ١٩٧) محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها نظام يهدف لتوفير المعلومات المحاسبية الخاصة بالنشاط الاجتماعي للوحدة الاقتصادية. ويتضمن مجموعة من الإجراءات والأنشطة ذات العلاقة بجوانب المسؤولية الاجتماعية للوحدة وفرض الرقابة عليها.

وقد عرف (Schermerhorn,2002,158)

محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها إجبار المنظمات للعمل بطريقة تخدم ذوي الاهتمام الداخليين والخارجيين والإطراف ذوي العلاقة بالشركة، وذلك للحد من الأضرار التي قد تلحق بالمجتمع من خلال دفع تكاليف إضافية لا تتعلق بالمنتج فقط. كما عرف Jones المسؤولية الاجتماعية بأنها المسؤولية الأخلاقية للمنظمة تجاه مجموعة أصحاب المصالح

المسؤولية الاجتماعية وأثرها على مقومات الإدارة المتكاملة.

٢- الأهمية العملية (التطبيقية)، وتناخص في الجوانب التالية:-

أ- تسليط الضوء على واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية، ومدى إدراك تلك الشركة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في محاولة لتعزيز هذا المفهوم وتطبيقاته، مما ينعكس في مساهمة أكثر فعالية في تطور ورفاهية المجتمع وبقاء المنظمات واستمرارها.

ب- الدور الحيوي الذي تلعبه شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية، باعتبارها أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني والقطاع الخدمي في المملكة.

خطة الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة سوف يتم تنظيم المتبقي من هذه الدراسة على النحو التالي:

٥- الإطار النظري والدراسات السابقة.

٦- أنموذج الدراسة.

٧- فرضيات الدراسة في صورتها العدمية.

٨- منهج الدراسة.

٩- وصف خصائص عينة الدراسة.

١٠- اختبار فرضيات الدراسة.

١١- النتائج والتوصيات.

٥- الإطار النظري والدراسات السابقة

٥-١ الإطار النظري للدراسة

يشتمل الإطار النظري للدراسة على التعرض لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وأهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية، والمبادئ الهامة لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ومجالات

والذين يتأثرون بشكل مباشر أو غير مباشر بأعمال المنظمة (Jones, 2001, 153) .
وبناءً عليه، يمكن تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها " أحد مجالات المحاسبة والتي تهدف إلى تقديم المعلومات التي تسمح بتقييم اثر أنشطة الوحدة الاقتصادية في المجتمع، من خلال قياس الأداء الاجتماعي لدى المنظمات، وذلك بغرض مساعدة مستخدمي القوائم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية وتقييم الأداء الاجتماعي لدى المنظمات".

١-٢-٥ أهداف محاسبة المسؤولية

الاجتماعية

تهدف محاسبة المسؤولية الاجتماعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تقديم المعلومات التي تساهم في تقييم اثر أنشطة الوحدة الاقتصادية في المجتمع (هندريكسن، ٢٠٠٨، ٣٤) ، ويمكن ملاحظة أن هذا الهدف يركز على تقييم آثار أعمال الوحدات الاقتصادية في المجتمع.

٢. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة والتي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنظمة، وإنما تتضمن أيضا عناصر التكاليف والمنافع الخارجية (الاجتماعية) والتي لها تأثير على فئات المجتمع. وينبع هذا الدور من قصور المحاسبة التقليدية في مجال قياس الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال. ويرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي (Toms, 2002, 52- 70).

٣. الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها آثار اجتماعية كأثر قرارات المنظمة على تعليم وصحة العاملين، وعلى تلوث البيئة، وعلى استهلاك الموارد، وإيصال هذه المعلومات سواء للأطراف المستفيدة من داخل المنظمة أو من خارجها من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامّة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية (Evans, 2012, 721-722).

١-٣-٥ المبادئ الهامة لنظام محاسبة

المسؤولية الاجتماعية

أشارت دراسة (مطر والسويطي، ٢٠٠٨، ٤٢٣) ودراسة (Crowther & Martinez, 2004, 102) ودراسة (Gordon & Gelardi, 2005, 31-59) بأن هناك أربعة مبادئ لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تتمثل بالآتي:

١- للمؤسسة التزامات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وهي تقبل تحمل هذا الالتزامات تجاه المجتمع.

٢- استغلال الموارد الاقتصادية النادرة للمجتمع بأقصى فعالية، وبشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي.

٣- لا يمكن اعتبار الموارد الاقتصادية العامة التي تستنفدها المؤسسة في نشاطها الاستغلالي التشغيلي كالماء والهواء سلعا مجانية وإنما هي موارد اقتصادية اجتماعية يجب على المؤسسة تعويض المجتمع عما تستنفده منها.

٤- للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المؤسسة لالتزاماتها تجاهه، وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.

٥-١-٤ مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

أشارت دراسة (Gray&Bebbington,2000) ودراسة (حنان، ٢٠٠٣، ٤٦٧) بأن هناك أربعة مجالات للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وهي: التفاعل مع المجتمع، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية، والمساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئة، و تحسين نوعية المنتج أو الخدمة، وفيما يلي عرض مختصر لهذه المجالات.

١. **التفاعل مع المجتمع:** ويتمثل ذلك في الأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق منافع لكافة أفراد المجتمع بهدف المساهمة في تنمية ورفاهية المجتمع كالأنشطة الخاصة بتوفير فرص عمل للمعاقين ولذوي الاحتياجات الخاصة، و تدعيم البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض، وعقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع والطلبة في الجامعات لتأهيلهم لسوق العمل.

٢. **المساهمة في تنمية الموارد البشرية:** وتتمثل في الأنشطة التي تساهم في توفير الرعاية الصحية للعاملين، وتهيئة ظروف عمل تتصف بالأمن والسلامة، بغرض تقليل أو منع المخاطر التي قد تصيب العاملين.

٣. **المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية:** وتشير إلى المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة المحيطة والمحافظة عليها، من خلال زيادة الوعي البيئي لدى العاملين وتقديم حوافز لتشجيع المبادرات التطوعية لمكافحة التلوث.

٤. **تحسين نوعية المنتج أو الخدمة:** وتشتمل على الأنشطة المرتبطة بالعلاقات مع العملاء من حيث تحقيق رضائهم عن المنتج أو الخدمة

المقدمة والمحافظة على مصالحهم لتحقيق متطلبات العملاء.

٥-١-٥ مقومات الإدارة المتكاملة

تناولت هذه الدراسة ثلاثة مقومات للإدارة المتكاملة، والمتمثلة في الآتي:

١- نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSAS 18001

عرف معهد المواصفات البريطانية (1,2002,BSI) نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على أنها وثيقة تتضمن متطلبات إدارة الصحة والسلامة المهنية الفعالة، وتهدف إلى تقليل المخاطر بالتزامن مع الأداء الجيد. إذ تتضمن المتطلبات الرئيسية لمواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية خمسة متطلبات رئيسية (Michael&Bebon,2004,5-23)، والتي تتمثل في سياسة إدارة الصحة والسلامة المهنية، التخطيط، التنفيذ والتشغيل، الفحص وإجراءات التشغيل، مراجعة الإدارة.

٢- نظام إدارة البيئة ISO 14001

عرف (Krajewski&Ritzman,2005,9) نظام الإدارة البيئية بأنه مجموعة المواصفات الخاصة بكيفية عمل المنظمات في القضاء على التلوث من خلال وضع نظام رسمي وقاعدة بيانات بهدف متابعة الأداء البيئي. كما عرف (بروش، ودهيمي، ٢٠١١، ٦٤٩) نظام الإدارة البيئية بأنه عبارة عن أداة إدارية مرنة، تساعد المنظمات على فهم وتقييم وتحسين الجوانب البيئية لأنشطتها أو منتجاتها وعملياتها من خلال إطار تكاملي لتجنب المخاطر البيئية الحالية والمتوقعة.

٣- نظام إدارة الجودة ISO ٩٠٠١

المكون من الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وعددها ٣٧ شركة، وبواقع استبانته واحدة لكل شركة، وكذلك القيام بمسح للتقارير المالية السنوية للشركات نفسها لمعرفة مدى الإفصاح عن الأداء الاجتماعي. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها، إن تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطلب إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، ووجود كادر محاسبي كفؤ، وتوفير نماذج محاسبية لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية، مع تطلب تشريعات وقوانين تلزم الشركات بتطبيقها.

يعد المعيار الدولي آيزو ٩٠٠١ المعيار الأكثر انتشاراً في العالم لأنظمة إدارة الجودة، حيث ينتمي إلى عائلة المعايير آيزو ٩٠٠٠. ويساعد هذا المعيار بشكل أساسي المؤسسات على تلبية متطلبات وتوقعات العملاء، واختيار عناصر ذات كفاءة للقيام بالأعمال المطلوبة وذلك لتحقيق رضا العميل. ويوضح هذا المعيار الطرق التي يمكن من خلالها الارتقاء بالخدمات التي تقدمها الشركة لأعلى المستويات، كما أنه يساعد على تطوير آلية أداء الأعمال في مختلف المجالات (<https://www.bsigroup.com/ar-AE/--ISO-9001>).

٥-٢ الدراسات السابقة

سيتم تناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث كما يلي:

٥-٢-١ الدراسات العربية

- دراسة (حبيب، ٢٠١١) بعنوان: "مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية- دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها (تجاه الموظفين، وتجاه عملاء المصرف، وتجاه المجتمع المحلي، وتجاه البيئة). وقد قام الباحث بتوزيع (٧٠) استبانة على عينة الدراسة بواقع (٢٥) استبانة على قطاع غزة و ٤٥ استبانة في الضفة الغربية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود إدراك لدى إدارة المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، لكنه ليس بالمستوى المطلوب.

- دراسة (اللولو، ٢٠٠٩) بعنوان: "مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية". وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والوقوف على مدى اهتمام تلك الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها، ودراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها. وقد اعتمدت الدراسة التطبيقية على استبانته وزعت على مجتمع الدراسة

- دراسة (القيوتي وآخرون، ٢٠١٤) بعنوان: " دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة في شركة زين للاتصالات

بالأولوية، ثم الموارد البشرية، يليها البيئة وأخيراً المجتمع المحلي. وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها، واستخدامها كنظام معلومات اجتماعي يخدم كافة الأطراف ذات العلاقة ابتداءً من الشركة نفسها وانتهاءً بالمستثمر والمواطن.

- دراسة (شراف، محمد، ٢٠١٦) بعنوان " استخدام الإدارة البيئية كمدخل لترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية في المشاريع الصناعية - مع الإشارة إلى حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف (ECDE) خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣)"، وقد هدفت إلى تسليط الضوء على آليات استخدام الإدارة البيئية (ISO14001) من أجل ترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم الإدارة البيئية المتكاملة بواسطة المشاريع الصناعية من شأنه أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على اعتبار أن هذه النظم تعد بمثابة حلقة الربط بين التشريعات البيئية وآليات السوق، كما تعد من أهم المداخل التي تساعد المشاريع على تحديد الأولويات، وزيادة كفاءة الاستخدام وتقليل التكاليف، مما يؤدي في النهاية إلى ترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية للمشاريع الصناعية.

٥-٢-٢ الدراسات الأجنبية

- دراسة (Rahahleh and Sharairi, 2008) بعنوان "The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إدراك إدارة الشركات لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية

الخلوية". وقد تناولت هذه الدراسة مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة (الاهتمام بالعاملين، والتركيز على العملاء، وحل المشكلات الاجتماعية، والاهتمام بالبيئة، والمنافسة الشريفة، والمساهمة في الخطط التنموية) في تحقيق الميزة التنافسية في شركة زين للاتصالات الخلوية. وقد اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تجميع البيانات من خلال المصادر الثانوية والأولية. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم توزيع (١٧٥) إستبانة على فئتين هما (المديرون والعاملون) وأوجد منها (١٥١) استبانة) صالحة للتحليل الإحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً إيجابياً للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية في شركة زين للاتصالات الخلوية.

- دراسة (درغام وآخرون، ٢٠١٥) بعنوان: "مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ودراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانته وزعت على مجتمع الدراسة المكون من الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية والبالغ عددها ٣٧ شركة بواقع استبانة واحدة لكل شركة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناه الواسع، إلا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام. إذ يحظى المستهلكون

الاجتماعية في مدينة الحسن الصناعية بالأردن. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحديد مدى تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل هذه الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، عدم توفر الاعتراف الكافي بمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في مدينة الحسن الصناعية. كذلك تقوم الشركات موضوع الدراسة بتطبيق مجالات المحاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل محدود. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها بأنه يجب إعادة النظر في السياسات والقوانين المعتمدة في الأردن فيما يتعلق بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، بحيث تتطلب صراحة وجوب اهتمام الشركات الصناعية بالأداء الاجتماعي اتجاه المجتمع.

الاجتماعية في مدينة الحسن الصناعية بالأردن. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحديد مدى تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل هذه الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، عدم توفر الاعتراف الكافي بمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في مدينة الحسن الصناعية. كذلك تقوم الشركات موضوع الدراسة بتطبيق مجالات المحاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل محدود. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها بأنه يجب إعادة النظر في السياسات والقوانين المعتمدة في الأردن فيما يتعلق بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، بحيث تتطلب صراحة وجوب اهتمام الشركات الصناعية بالأداء الاجتماعي اتجاه المجتمع.

- دراسة (Xueming Luo and Shuili Du, 2014) بعنوان **Exploring the relationship between corporate social responsibility and firm innovation**، وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والإبداع حيث تم إظهار أن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركة تمكنها من بناء شبكات علاقات أوسع وأعمق مع أصحاب المصلحة، وتسهيل تقاسم وتبادل المعرفة الخارجية مع أصحاب المصلحة فيها. كما أن المعرفة الخارجية لأصحاب المصلحة بدورها تكمل المعرفة الداخلية للشركة وتعزز الإبداع. وقد أظهرت النتائج التجريبية أن الشركات التي لديها قدر أكبر من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات تظهر ارتفاع قدرة الإبداع وإطلاق المزيد من المنتجات الجديدة.

- دراسة (Asif, et al.,2013) بعنوان **An integrated management systems approach to corporate social responsibility**، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار لدمج المسؤولية الاجتماعية للشركات في العمليات التجارية، من خلال الربط بين نهج أنظمة الإدارة المتكاملة ومفهوم المسؤولية الاجتماعية. وقد استخدمت الدراسة نهجين، "التكامل من أعلى إلى أسفل" و "من أسفل إلى أعلى"، ويركز نهج من أعلى إلى أسفل على بناء المسؤولية الاجتماعية للشركات في المبادرات التجارية القائمة من خلال نهج نظم الإدارة المتكاملة، ويركز النهج التصاعدي من أسفل إلى أعلى على وضع مؤشرات مرتبطة بالمبادرات المجتمعية.

- دراسة (Spaho, 2014) بعنوان **Integrated management system of quality as a framework for corporate**

الأردنية. وقد استخدمت الدراسة مؤشرات أداء محاسبية ومؤشرات أداء سوقية (عوائد الأسهم) وتحليل الارتباط والانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة. وقد شملت عينة الدراسة ١٣٥ شركة، منها (٧٦) شركة صناعية و (٥٩) شركة في قطاع الخدمات مدرجة في سوق عمان المالي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١١). وقد أظهرت النتائج أن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات التي شملتها الدراسة بلغ معدله (٣٢%)، مع تفاوت ملحوظ بين قطاع الصناعة (٣٩%) وقطاع الخدمات (٢٣%). كما أظهرت النتائج أيضاً تحسناً ملحوظاً في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية الأردنية.

٥-٢-٣ مدى اختلاف الدراسة الحالية عن

الدراسات السابقة

يمكن تلخيص أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالآتي:

١. تتناول هذه الدراسة أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية، ولم يسبق البحث في هذا الموضوع من قبل في البيئة الأردنية.

٢. تناولت هذه الدراسة قطاعاً مهماً يشكل رافداً مهماً للاقتصاد الوطني الأردني، والمتمثل بشركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

٦- نموذج الدراسة

يوضح الشكل رقم (١)، علاقة متغيرات الدراسة ببعضها البعض:

- دراسة (Al-Moumany et al.,2014)

بعنوان "The Impact of Social Responsibility Accounting on the Value-Added of Industrial Shareholding Firms of Jordan: A Field Study"

هدفت هذه الدراسة للتحقق من أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على القيمة المضافة في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان. حيث ركزت الدراسة على ثلاثة عناصر لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وهم: الموظفون، والبيئة، والمجتمع المحلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير وتوزيع استبانة على موظفين يشغلون مواقع إدارية في الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه موظفيها، والبيئة، والمجتمع المحلي على القيمة المضافة في الشركات الصناعية المساهمة العامة. كذلك وجدت الدراسة بأن المسؤولية الاجتماعية ككل لها تأثير هام على القيمة المضافة لهذه الشركات، وأنه حتى يتم تحقيق زيادة في القيمة المضافة من قبل الشركات فإنه يجب عليها زيادة الاهتمام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

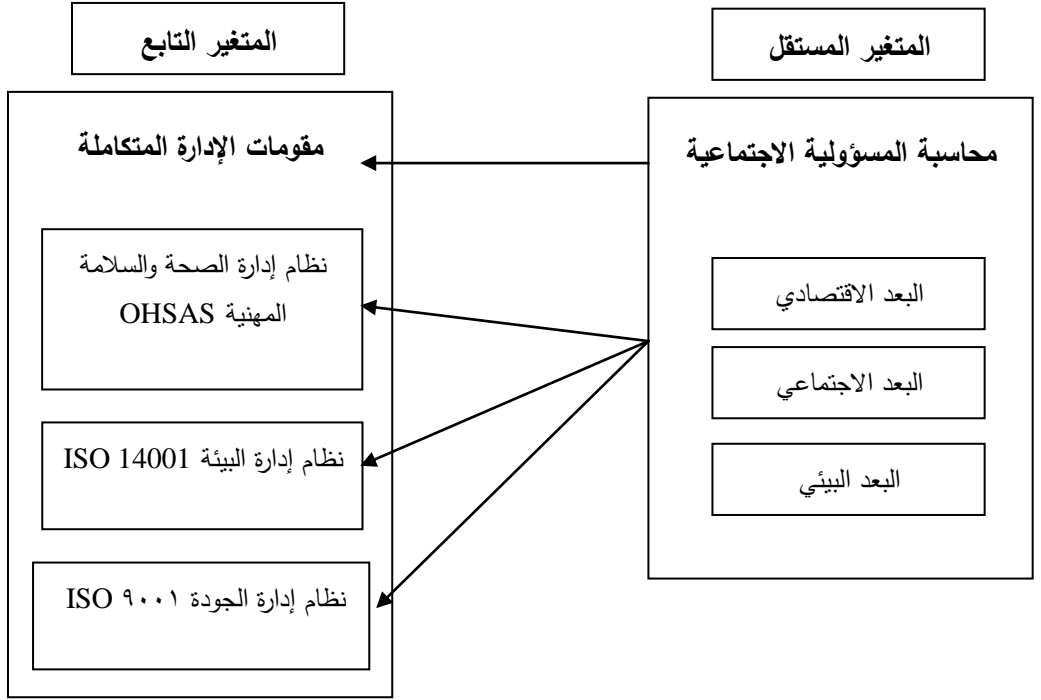
- دراسة (Abu- Farha & Alkhalaileh

2016), بعنوان "The Relationship

between Corporate Social Responsibility's Disclosure and Financial Performance: An Empirical Study of Jordanian Companies Listed on

Amman Stock Exchange"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات



شكل رقم (١): علاقة متغيرات الدراسة ببعضها البعض

٧- فرضيات الدراسة في صورتها العدمية

تم اشتقاق فرضيات الدراسة في صورتها العدمية على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية:

H_{0.1}: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. وينفرع عن هذا الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

H_{0.2.1}: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSAS) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثانية:

H_{0.2.2}: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة البيئة (ISO 14001) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

وظائف الإدارة العليا والوظائف التخصصية والعاملين في الوظائف الفنية والهندسية والمالية، ووظائف الدعم الفني، وتقنية المعلومات في المكاتب الرئيسية للشركة ومحطاتها التوليدية للكهرباء، والتي تشتمل على محطة العقبة الحرارية، ومحطة رحاب، ومحطة الريشة، ومحطة الحسين الحرارية، ومحطة جنوب عمان، ومحطة ماركا الغازية، ومحطة الكرك، والمحطة الإبراهيمية، ومحطة حوفا. وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٠٠٦) موظف (www.cegco.com.jo)، حيث قام الباحثان بتوزيع (٤٠٠) استبانة، بنسبة ٣٩.٧% من مجتمع الدراسة كعينة عشوائية طبقية تناسبية ممثلة للإدارة العليا والوسطى وبعض الوظائف الإشرافية والمالية والتقنية. وقد تم استرداد (٢٩٩) من إجمالي عدد الاستبيانات الموزعة أي ما نسبته (٧٤.٤%)، من العدد الموزع، مع استبعاد (١٢) استبانة وذلك لعدم تعبئة الاستبيانات بشكل كامل. وبالتالي يصبح عدد الاستبيانات الصحيحة لإجراء التحليل الإحصائي (٢٨٧)، أي ما نسبته (٧٢%) من أصل الموزع. ويوضح الجدول رقم (١) عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة لإجراء التحليل الإحصائي.

Ho.2.3: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الجودة (ISO ٩٠٠١) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

٨- منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة؛ وذلك للتعرف على مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية. وقد تم الرجوع للأدبيات المحاسبية التي تطرقت لموضوع الدراسة لتوضيح المفاهيم ورسم صورة واضحة عن الأبعاد المطروحة في هذه الدراسة في الإطار النظري في هذه الدراسة. وقد تم جمع البيانات عن طريق توزيع استبيانات على عينة من الموظفين والعاملين في شركة توليد الكهرباء المركزية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة أو المشكلة ونتائجها، وتقديم الحلول والمقترحات لمعالجتها.

٨-١ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين العاملين في شركة توليد الكهرباء المركزية ضمن

جدول رقم (١): عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة منها والصالحة لغايات التحليل الإحصائي

الصالح منها لإجراء التحليل الإحصائي		الاستبيانات المستردة		الموزع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٧٢%	٢٨٧	٧٤.٧%	٢٩٩	٤٠٠

٨-٢ أساليب جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين

لجمع البيانات اللازمة لها وهما:

المصادر الثانوية: حيث تمت مراجعة الأدبيات المتعلقة في موضوع الدراسة من كتب ودوريات ومقالات وأبحاث ورسائل جامعية بالإضافة إلى مواقع الانترنت المختلفة التي تتطرق لجوانب الدراسة. وذلك للحصول على المعلومات العامة عن موضوع الدراسة وأحدث المعلومات المتوفرة عنه والخروج بالإطار النظري لهذه الدراسة والتعرف على أحدث البحوث التي تم إجراؤها حول موضوع الدراسة.

المصادر الأولية: قام الباحثان بإعداد استبانته لقياس متغيرات هذه الدراسة. وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أقسام هي:

١. **القسم الأول:** والذي غطى المعلومات الشخصية لعينة الدراسة من حيث النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية، وذلك بغرض وصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.

٢. **القسم الثاني:** وشمل الفقرات التي تقيس المتغيرات المستقلة للدراسة وهي أبعاد محاسبة

المسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي).

٣. **القسم الثالث:** وشمل الفقرات التي تقيس المتغير التابع وهي مقومات الإدارة المتكاملة والمتمثلة من (نظام الصحة والسلامة المهنية، نظام الإدارة البيئية، نظام إدارة الجودة).

٨-٣ أداة الدراسة

تم تطوير استبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطويرها بشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة وطبيعتها. وقد تم صياغة أداة الدراسة على شكل استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٤٨) فقرة، منها (٢٦) فقرة تقيس المتغير المستقل وهو محاسبة المسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي)، و(٢٢) فقرة تقيس المتغير التابع وهو مقومات الإدارة المتكاملة (نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، نظام إدارة البيئة، نظام إدارة الجودة)، بالإضافة إلى (٤) فقرات تقيس المعلومات الشخصية والوظيفية عن أفراد عينة الدراسة وتشمل (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية). وقد تم قياس المتغيرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي المبين في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢): مقياس ليكرت الخماسي المستخدم كأداة الدراسة

موافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

- درجة الموافقة المرتفعة: وتشمل الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية أكبر من (٣.٦٦).

وقد تم توزيع المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان باعتماد المعايير التالية:

- درجة الموافقة المتوسطة: وتشمل مجموعة - درجة الموافقة المتدنية: وتشمل مجموعة الفقرات التي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين التي حصلت على متوسطات حسابية أقل من (٢.٣٤ - ٣.٦٦).

ويبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية لدرجات الاتفاق المتدنية والمتوسطة والمرتفعة.

الجدول رقم (٣): معالجة مقياس ليكرت

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
متدنية	٢.٣٣-١
متوسطة	٣.٦٦-٢.٣٤
مرتفعة	٥ -٣.٦٧

$$* \text{ طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبيدول} - \text{الحد الأدنى للبيدول}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{(١-٥)}{٣} = ١.٣٣$$

٨-٤: المعالجة الإحصائية

تم ترميز البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، كما استخدم الباحثان مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) في اختبار فرضياتها. ولتوصيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، وكذلك أسلوب الإحصاء التحليلي. ويوضح الجدول رقم (٤) عملية الترميز بالتفصيل.

طول الفئة + اقل وزن = $١+١.٣٣ = ٢.٣٣$ فتصبح درجة الاتفاق الأولى (٢.٣٣-١) وبمستوى متدني ولانتقال للفئة الثانية $٢.٣٣ + ١.٣٣ = ٣.٦٦$ فتصبح درجة الاتفاق الثانية (٣.٦٦-٢.٣٤) وبمستوى متوسط ولانتقال للفئة الثالثة $٣.٦٦ + ١.٣٣ = ٥$ فتصبح درجة الاتفاق الثالثة (٥-٣.٦٧) وبمستوى مرتفع (Sekaran, 2010)

جدول رقم (٤): ترميز أداة الدراسة حسب المتغيرات

عدد الفقرات	الترميز	المتغير
المتغير المستقل: محاسبة المسؤولية الاجتماعية		
٨	q8-q1	البعد الاقتصادي
١٠	q18-q9	البعد الاجتماعي
٨	q26-q19	البعد البيئي
٢٦ فقرة	q26-q1	المؤشر الكلي لفقرات المتغير المستقل
المتغير التابع: مقومات الإدارة المتكاملة		
٨	q34-q27	نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية
٦	q40-q35	نظام إدارة البيئة
٨	q48-q41	نظام إدارة الجودة
٢٢ فقرة	q48-q27	المؤشر الكلي لفقرات المتغير التابع
٤٨ فقرة	q48-q1	المؤشر الكلي لفقرات أداة الدراسة

٨-٥ ثبات أداة الدراسة

من (٠.٦٠) وكلما اقتربت القيمة من واحد (١) أي (١٠٠%)، (Sekaran, 2010) دلّ هذا على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة. وبالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) نجد أن نتيجة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة كانت (٩٧.٨١%)، حيث تراوح معامل كرونباخ ألفا للأبعاد بين ٨٨.٧٨% - ٩٣.٧٩% وجميعها قيم أعلى من النسبة المقبولة ٦٠%. لذا يمكن وصف أداة هذه الدراسة بالثبات، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلالها مناسبة لقياس المتغيرات، وتخضع لدرجة اعتمادية عالية.

ثبات أداة الدراسة: يقصد بالثبات مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبيان، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها إذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة أخرى. (النجار، الزعبي، ٢٠١٣، ٣٦٣) ولقد تم التأكد من مدى ثبات أداة الدراسة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة من خلال احتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمته أكبر

جدول رقم (٥): قيمة كرونباخ ألفا لفقرات متغيرات الدراسة

المتغيرات	نوع المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
البعد الاقتصادي	مستقل	٨	٨٨.٧٨%
البعد الاجتماعي	مستقل	١٠	٩١.١٢%
البعد البيئي	مستقل	٨	٩٠.٩٨%

محاسبة المسؤولية الاجتماعية	مستقل	٢٦ فقرة	%٩٥.٥٩
نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	تابع	٨	%٩١.٦٦
نظام إدارة البيئة	تابع	٦	%٩١.٤٧
نظام إدارة الجودة	تابع	٨	%٩٣.٧٩
مقومات الإدارة المتكاملة	تابع	٢٢ فقرة	%٩٦.٧٧
المؤشر الكلي لفقرات أداة الدراسة		٤٨ فقرة	%٩٧.٨١

٦-٨ اختبار التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات التي تم جمعها وذلك للتأكد مما إذا كانت البيانات تقع تحت التوزيع الطبيعي أم لا، حيث تم إجراء اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)، والذي يستخدم لاختبار توزيع (٥). والجدول رقم (٦) يشير إلى نتائج الاختبار.

الجدول رقم (٦): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	K-S	Sig المعنوية
محاسبة المسؤولية الاجتماعية	3.927	0.5450	٠.٨٤٦	٠.٤٧٢
البعد الاقتصادي	3.9604	0.55648	١.٦١٥٨	٠.٠٩١
البعد الاجتماعي	3.9516	0.58846	١.١٢١	٠.١٦٢
البعد البيئي	3.8654	0.65356	١.٣٠٩	٠.١٠٠
مقومات الإدارة المتكاملة	3.906	0.6505	١.٣٦٦	٠.٠٩٨
نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	3.8406	0.69861	١.٨٧١	٠.٠٨٢
نظام إدارة البيئة	3.9779	0.71115	١.٩٥١	٠.٠٦٧
نظام إدارة الجودة	3.9186	0.66708	٢.٠٩٢	٠.٠٦٠

تشير بيانات الاختبار الموضحة في الجدول رقم (٦)، حيث بلغت قيمة Sig لجميع الأبعاد قيماً أكبر من ٥% وقيم اختبار K-S لجميع الأبعاد أقل من (٥). ومن ناحية إضافية فان نظرية (Central Limit Theorem) والتي تبين انه إذا اخترنا جميع العينات الممكنة من مجتمع ما، وحسبنا الوسط الحسابي لكل عينة، فإننا سنجد توزيع جميع الأوساط الحسابية لهذه العينات قريباً من التوزيع الطبيعي حتى لو لم يكن التوزيع الأصلي للمجتمع قريباً من التوزيع الطبيعي ولكن بشرط أن يكون في كل عينة (٣٠) فرداً على الأقل. (دودين، ٢٠١٣)

٩- وصف خصائص عينة الدراسة

الاجتماعي, العمر, المؤهل العلمي, الخبرة الوظيفية) والجدول رقم (٧) يوضح إجابات العينة حول المتغيرات الشخصية والوظيفية.

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى بيان الخصائص الشخصية لعينة الدراسة من حيث (النوع

جدول رقم (٧): وصف خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	٢٠٣	%٧٠.٧
	أنثى	٨٤	%٢٩.٣
العمر	اقل من ٣٠ سنة	٣٣	%١١.٥
	٣١-٤٠ سنة	١٣٣	%٤٦.٣
	٤١-٥٠ سنة	٨٥	%٢٩.٦
	٥٠ سنة فأكثر	٣٦	%١٢.٥
المؤهل العلمي	دبلوم	٣٠	%١٠.٥
	بكالوريوس	٢٠١	%٧٠
	ماجستير	٢٣	%٨
	دكتوراه	٣٣	%١١.٥
الخبرة الوظيفية	١-٥ سنوات	٩٣	%٣٢.٤
	٦-١٠ سنوات	١٠٩	%٣٨
	١١-١٥ سنة	٦١	%٢١.٣
	١٥ سنة فأكثر	٢٤	%٨.٤

الاهتمام في الوظائف الإدارية والإشرافية والمالية والتقنية والتي تحتاج إلى فئات عقلانية ومدركة لطبيعة الأعمال التي يقومون بها. إذ تبين أن نسبة (٧٠%) من أفراد عينة الدراسة من حاملي شهادة البكالوريوس، بينما (٨%) من عينة الدراسة من حملة الماجستير، كما تبين أن نسبة (١١.٥%) من حملة شهادة الدكتوراه. ويدل هذا على اهتمام القطاع بتوظيف ممن يحملون الشهادات العلمية. وكما يتضح أن نسبة (٣٨%) ممن هم خبرتهم تتراوح بين

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أن (٧٠.٧%) من عينة الدراسة هم من الذكور وان (٢٩.٣%) من أفراد عينة الدراسة هم من الإناث، وتدل هذه النسبة على أن شاغلي الوظائف من الذكور أكثر من الإناث في القطاع محل الاهتمام نظرا لطبيعة العمل والتي تحتاج مجهوداً جسامانياً كبيراً وفتترات عمل طويلة. ويلاحظ أن (٤٦.٣%) من أفراد العينة هم ممن تتراوح أعمارهم بين ٣١-٤٠ سنة، بينما (١١.٥%) من العينة تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة. ويعكس هذا واقع القطاع محل

٦-١٠ سنوات، بينما (٨.٤%) من العينة تزيد خبرتهم عن ١٥ سنة.

٩-١ وصف نتائج الدراسة

يوضح ما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة اتفاق عينة الدراسة لوصف إجاباتهم نحو الفقرات أدناه:

- عرض نتائج المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) (١ البعد الاقتصادي

يُبين الجدول رقم (٨) درجة مرتفعة من الاتفاق لآراء عينة الدراسة حول البعد الاقتصادي، حيث بلغت نسبة الاتفاق الكلية (٧٩.٢%)، وبلغ

المؤشر الكلي (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.٥٥٦). كما تبين أن الفقرة رقم (٥) هي أكثر درجات الفقرات موافقة وبدرجة مرتفعة والتي تنص على "تشارك الشركة أعباء التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم"، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٦٠٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٨) أقل الفقرات من حيث درجة ارتفاع الموافقة والتي تنص "تساهم الشركة في حل المشاكل والتخفيف من الأضرار التي تحل بالمجتمع المحلي أثناء الأزمات الاقتصادية" بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٧٦) وانحراف معياري (٠.٨٨٧).

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات المعبرة عن البعد الاقتصادي

رقم الفقرة	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	درجة الاتفاق	الترتيب
١	توفر الشركة خدمات لجميع أفراد المجتمع بجودة عالية	3.93	0.676	78.6%	مرتفعة	٧
٢	تساهم الشركة بتنشيط الاقتصاد من خلال الضرائب المفروضة عليه	4.03	0.709	80.6%	مرتفعة	٢
٣	توفر الشركة فرص عمل كبيرة مقارنة مع القطاعات الأخرى	3.97	0.756	79.3%	مرتفعة	٤
٤	توفر الشركة دورات تدريبية تقنية تساهم في دورها بزيادة الأجر	4.03	0.770	80.6%	مرتفعة	٣
٥	تشارك الشركة أعباء التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم.	4.10	0.607	82%	مرتفعة	١
٦	تساهم الشركة في المساهمة في تنمية الموارد البشرية لتحقيق التنمية الاقتصادية	3.94	0.702	78.9%	مرتفعة	٥
٧	هنالك استجابة سريعة لشكاوي واقتراحات المستفيدين	3.93	0.806	78.7%	مرتفعة	٦
٨	تساهم الشركة في حل المشاكل والتخفيف من الأضرار التي تحل بالمجتمع المحلي أثناء الأزمات الاقتصادية	3.76	0.887	75.1%	مرتفعة	٨
المؤشر العام		3.96	0.556	79.2%	مرتفعة	

٢) البعد الاجتماعي

يُبين الجدول رقم (٩) درجة مرتفعة من الاتفاق لآراء عينة الدراسة حول البعد الاجتماعي، حيث بلغت نسبة الاتفاق الكلية (٧٩%)، وبلغ المؤشر الكلي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٥٨٨)، كما تبين أن الفقرة رقم (٩) هي أكثر درجات الفقرات موافقة وبدرجة مرتفعة والتي تنص على "تسعى الشركة إلى تعزيز القيم الاجتماعية والتكافل

الاجتماعي من خلال الخدمات المقدمة"، بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وانحراف معياري (٠.٧٢٤). بينما جاءت الفقرة رقم (١٨) أقل الفقرات بدرجة متوسطة من الموافقة والتي تنص "تساهم الشركة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات" بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٨٧٠).

الجدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن البعد الاجتماعي

رقم الفقرة	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	درجة الاتفاق	الترتيب
٩	تسعى الشركة إلى تعزيز القيم الاجتماعية والتكافل الاجتماعي من خلال الخدمات المقدمة	4.25	0.724	%85	مرتفعة	١
١٠	تساهم الشركة في مواجهة الكوارث والأزمات من خلال تقديم الدعم عن اللزوم	4.14	0.763	%82.8	مرتفعة	٢
١١	تساعد الشركة بفتح حسابات تبرعات للهيئات والمؤسسات الخيرية.	4.07	0.711	%81.4	مرتفعة	٣
١٢	توفر الشركة فرص عمل للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة	4.00	0.780	%80	مرتفعة	٥
١٣	تساهم الشركة بتمويل المراكز الثقافية والنوادي الترفيهية والرياضية.	3.95	0.696	%79.1	مرتفعة	٧
١٤	تقدم الشركة منح دراسية للمتفوقين من أبناء المجتمع.	3.97	0.775	%79.3	مرتفعة	٦
١٥	تقوم الشركة بعقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع والطلبة في الجامعات لتأهيلهم للسوق العمل.	3.66	0.887	%73.1	متوسطة	٩
١٦	توجد رؤية واضحة لدى إدارة الشركة لمفهوم المسؤولية	3.84	0.901	%76.9	مرتفعة	٨

الاجتماعية لتعزيز البعد الاجتماعي.					
١٧	تلتزم الشركة بتوفير فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع من أجل التخفيف من البطالة	4.03	0.757	80.6%	مرتفعة
١٨	تساهم الشركة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات	3.61	0.870	72.2%	متوسطة
المؤشر العام		3.95	0.588	79%	مرتفعة

٣) البعد البيئي

بمتوسط حسابي يبلغ (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٧٧٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦) أقل الفقرات بدرجة متوسطة من الموافقة والتي تنص "تهتم الشركة بالنواحي الجمالية للمنطقة المحيطة به من خلال عملية التشجير والتجميل للمناطق المحيطة بها" بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٥٩) وانحراف معياري (٠.٨٧٢).

يُبين الجدول رقم (١٠) درجة مرتفعة من الاتفاق لآراء عينة الدراسة حول البعد البيئي، حيث بلغت نسبة الاتفاق الكلية (٧٧.٣%)، وبلغ المؤشر الكلي (٣.٨٧) وانحراف معياري (٠.٦٥٤). كما تبين أن الفقرة رقم (٢٢) هي أكثر درجات الفقرات موافقة وبدرجة مرتفعة والتي تنص "تستخدم الشركة تقنيات حديثة لا تسبب تلوث للهواء أو الماء أو التربة"،

الجدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للفقرات المعبرة عن البعد البيئي

رقم الفقرة	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	درجة الاتفاق	الترتيب
١٩	تساهم الشركة في نشر ثقافة الالتزام بالمسؤولية البيئية والاجتماعية مع جميع الجهات المتعاملة معها، مثل: الحفاظ على نظافة البيئة، ومكافحة ظاهرة سرقة الكهرباء.	3.73	0.841	74.6%	مرتفعة	٦
٢٠	لدى الشركة خطة طوارئ لمواجهة أي مخاطر غير محسوبة	3.90	0.859	77.9%	مرتفعة	٤
٢١	يوجد لدى الشركة خطة طوارئ في حال حدوث كوارث بيئية.	3.79	0.861	75.8%	مرتفعة	٥
٢٢	تستخدم الشركة تقنيات حديثة لا تسبب تلوث للهواء أو الماء أو التربة	4.13	0.770	82.5%	مرتفعة	١
٢٣	تلتزم الشركة بإصدار تقرير سنوي ودوري يتضمن مشروعات المسؤولية الاجتماعية	4.11	0.790	82.2%	مرتفعة	٢

					التي تم تنفيذها فيما يتعلق بالمحافظة على البيئة وحمايتها
٢٤	3.97	0.872	79.3%	مرتفعة	٣
٢٥	3.72	0.807	74.4%	مرتفعة	٧
٢٦	3.59	0.872	71.8%	متوسطة	٨
المؤشر العام					
	3.87	0.654	77.3%	مرتفعة	

مرتفعة والتي تنص "تهتم الشركة بنظام السلامة والصحة المهنية بغرض تقليل أو منع المخاطر التي قد تصيب طاقم العمل"، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٠١) وانحراف معياري (٠.٨٤٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٧) أقل الفقرات بدرجة متوسطة من الموافقة والتي تنص "تلتزم الشركة بالمواصفة OHSAS والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظم إدارة السلامة والصحة المهنية" بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٥٥) وانحراف معياري (٠.٩٥٩).

- عرض نتائج المتغير التابع (مقومات الإدارة المتكاملة)

١) نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

يُبين الجدول رقم (١١) درجة مرتفعة من الاتفاق لآراء عينة الدراسة حول البعد نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، حيث بلغت نسبة الاتفاق الكلية (٧٦.٨%)، وبلغ المؤشر الكلي (٣.٨٤) وانحراف معياري (٠.٦٩٩)، كما تبين أن الفقرة رقم (٢٨) هي أكثر درجات الفقرات موافقة وبدرجة

الجدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن بعد نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

رقم الفقرة	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	درجة الاتفاق	الترتيب
٢٧	تلتزم الشركة بالمواصفة OHSAS والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظم إدارة السلامة والصحة المهنية	3.55	0.959	71.1%	متوسطة	٨
٢٨	تهتم الشركة بنظام السلامة والصحة المهنية بغرض تقليل أو منع المخاطر التي قد تصيب طاقم العمل	4.01	0.849	80.3%	مرتفعة	١
٢٩	تهتم الشركة بنظام السلامة والصحة المهنية التي تساهم بتعزيز بيئة العمل الأمانة والصحية.	4.01	0.865	80.1%	مرتفعة	٢
٣٠	التزام الشركة بنظام السلامة والصحة المهنية يساعد على تحسين أمان الموظفين وجودة البيئة التي يعملون بها.	3.99	0.847	79.8%	مرتفعة	٣
٣١	تقوم الشركة بوضع وتنفيذ برنامج تدريبي توعوي للعاملين عن نظام إدارة الصحة الوظيفية والسلامة المطابق للمواصفة OHSAS 18001	3.88	0.866	77.6%	مرتفعة	٤

٣٢	تقوم الإدارة العليا في الشركة بعمل مراجعات دورية مخططة للمنظمة حتى تطمئن الإدارة العليا على مطابقة المنظمة لنظام الإدارة ومتطلباته الوارد في المواصفة OHSAS 18001	3.82	0.893	76.4%	مرتفعة	٦
٣٣	تسعى إدارة الشركة إلى تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين نتيجة للاهتمام الكبير والرعاية الفائقة والمستمرة من خلال الحرص على سلامتهم الصحية	3.62	0.919	72.4%	متوسطة	٧
٣٤	تلتزم الشركة بتنفيذ الخطة التنفيذية ووضع الوثائق وتجهيز كافة أنظمة الشركة لتتطابق مع المواصفة	3.84	0.829	76.8%	مرتفعة	٥
المؤشر العام		3.84	0.699	76.8%	مرتفعة	

٢) نظام إدارة البيئة

يبين الجدول رقم (١٢) درجة مرتفعة من الاتفاق لأراء عينة الدراسة حول بعد نظام إدارة البيئة، حيث بلغت نسبة الاتفاق الكلية (٧٩.٦%)، وبلغ المؤشر الكلي (٣.٩٨) وانحراف معياري (٠.٧١١)، كما تبين أن الفقرة رقم (٣٧) هي أكثر درجات الفقرات موافقة وبدرجة مرتفعة والتي تنص "تقوم الشركة بتنمية اتجاهات العاملين بالحماية البيئية، مع توضيح مستويات المحاسبة والمسؤولية"، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٠٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٦) أقل الفقرات بدرجة مرتفعة من الموافقة والتي تنص "توفر الشركة معلومات عن مدى مساهمته في الأداء البيئي وبما يتوافق مع التشريعات واللوائح" بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٩٦٧).

الجدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للفقرات المعيرة عن بعد نظام إدارة البيئة

رقم الفقرة	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	درجة الاتفاق	الترتيب
٣٥	تلتزم الشركة بالمواصفة ISO 14001 والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظم إدارة البيئة	3.70	0.935	74.1	مرتفعة	٥
٣٦	توفر الشركة معلومات عن مدى مساهمته في الأداء البيئي وبما يتوافق مع التشريعات واللوائح.	3.67	0.967	73.4	مرتفعة	٦
٣٧	تقوم الشركة بتنمية اتجاهات العاملين بالحماية البيئية، مع توضيح مستويات المحاسبة والمسؤولية.	4.40	0.706	87.9	مرتفعة	١
٣٨	تقوم إدارة الشركة بوضع أسلوب إداري لمراجعة وفحص منظومة الإدارة البيئية وتحديد فرص تحسينها وتقييم الأداء البيئي المحقق.	4.07	0.816	81.4	مرتفعة	٣
٣٩	تقوم الشركة بزيادة الوعي البيئي لدى العاملين	3.94	0.839	78.9	مرتفعة	٤

					وتقديم حوافز لتشجيع المبادرات الطوعية لمكافحة التلوث
٤٠	تقوم الشركة بتنفيذ إستراتيجية مستدامة لإدارة الانبعاثات الكربونية وتنفيذ نظام متقدم لإدارة البيئة	4.08	0.806	81.7	مرتفعة
					المؤشر العام
		3.98	0.711	79.6	مرتفعة

٣) نظام إدارة الجودة

المستويات وذلك لتحقيق وأداء خدمات مميزة للمستفيدين"، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٧٤٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤١) أقل الفقرات بدرجة مرتفعة من الموافقة والتي تنص "تلتزم الشركة بالمواصفة ISO9001 والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظام إدارة الجودة" بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٧٣) وانحراف معياري (٠.٨١٢).

يُبين الجدول رقم (١٣) درجة مرتفعة من الاتفاق لآراء عينة الدراسة حول بعد نظام إدارة الجودة، حيث بلغت نسبة الاتفاق الكلية (٧٨.٤%)، وبلغ المؤشر الكلي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٦٦٧)، كما تبين أن الفقرة رقم (٤٥) هي أكثر درجات الفقرات موافقة وبدرجة مرتفعة والتي تنص "تقوم الشركة بتوفير نظام مراقبة على جميع

الجدول رقم (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للفقرات المعبرة عن بعد نظام إدارة الجودة

رقم الفقرة	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	درجة الاتفاق	الترتيب
٤١	تلتزم الشركة بالمواصفة ISO9001 والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظام إدارة الجودة	3.73	0.812	74.6	مرتفعة	٨
٤٢	تركز الشركة في خدماتها المقدمة على تحقيق متطلبات العميل وذلك لتحقيق رضا المستفيد.	3.75	0.742	75.1	مرتفعة	٧
٤٣	تهتم الشركة بوضع سياسة وأهداف الجودة، وتحديد العمليات والمسؤوليات الضرورية لإنجاز هذه الأهداف	3.80	0.804	76.1	مرتفعة	٦
٤٤	تقوم الشركة بوضع وتنفيذ عملية التحسين المستمر لنظام إدارة الجودة ISO9001	3.89	0.820	77.8	مرتفعة	٥
٤٥	تقوم الشركة بتوفير نظام مراقبة على جميع المستويات وذلك لتحقيق وأداء خدمات مميزة للمستفيدين.	4.15	0.745	83	مرتفعة	١
٤٦	توفر الشركة عناصر كفاءة للقيام بالأعمال المطلوبة وذلك لتحقيق رضا المستفيد.	4.01	0.802	80.1	مرتفعة	٣
٤٧	تقوم الشركة بتأمين التدريب	3.97	0.821	79.4	مرتفعة	٤

					والتأهيل اللازمين للوصول لخدمة مميزة تناسب متطلبات المستفيد.
٢	مرتفعة	80.9	0.841	4.05	٤٨ تهتم الشركة بصيانة التجهيزات والحفاظ عليها بأفضل صورة ممكنة لضمان خدمة مميزة.
	مرتفعة	78.4	0.667	3.92	المؤشر العام

١٠ - اختبار فرضيات الدراسة

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

(١٤) أن معامل التباين المسموح به للمتغيرات المستقلة كان أقل من (١) وأكبر من (٠.١)، وكانت قيم معامل تضخم التباين أقل من (١٠) ويعد هذا مؤشرا إلى عدم وجود ارتباط مرتفع بين المتغيرات المستقلة، مما يعني أن البيانات الحالية صالحة للاختبارها، ومعبرة عن قوة نموذج الدراسة.

قبل اختبار الفرضية الرئيسية، قام الباحثان بالتأكد من عدم وجود ارتباط مرتفع بين المتغيرات المستقلة وذلك بالاعتماد على مقياس Variance Inflation Factor (VIF) ويبين الجدول رقم

الجدول رقم (١٤): نتائج اختبار قوة الارتباط بين أبعاد المتغيرات المستقلة

VIF	Tolerance	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
معامل تضخم التباين	التباين المسموح به	
٢.٩٤١	٠.٣٤٠	البعد الاقتصادي
٣.٧٩٦	٠.٢٦٣	البعد الاجتماعي
٢.٣١٤	٠.٤٣٢	البعد البيئي

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

(٠.٠٠٠) وقد ظهر ذلك أيضا من خلال قيمة F المحسوبة والبالغة (٣٣٨.٣٧٣) وهي اكبر من قيمتها الجدولية، وهي قيمة المعنوية لنموذج الدراسة الخاصة بهذه الفرضية. كما بينت قيمة R² البالغة (٠.٧٨٢)، أن ٧٨.٢% من التغير في مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية ترجع إلى محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وتعتبر العلاقة قوية بين المتغيرات كون قيمة R=٨٨.٤%.

$H_0.1$: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد والتي تظهر نتائجها بالجدول رقم (١٥)، وتشير النتائج في الجدول رقم (١٥) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ مستوى المعنوية

الجدول رقم (١٥): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة

مستوى الدلالة	قيمة (T)	قيمة (Beta)	Unstandardized Coefficients	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
-	-	-	-0.008	Constant
*٠.٠٠٠	٤.٦٦٢	٠.٢٢٢	٠.٢٥٩	البعد الاقتصادي
٠.٠٦٨	١.٨٣٣	٠.٠٩٩	٠.١١٠	البعد الاجتماعي
*٠.٠٠٠	١٥.١٠٨	٠.٦٣٨	٠.٦٣٥	البعد البيئي
		٠.٨٨٤		قيمة (R)
		٠.٧٨٢		قيمة (R ²)
		٣٣٨.٣٧٣		قيمة (F) المحسوبة
		٢٨٣/٣		درجة الحرية DF
		٢.٦٠		القيمة (F) الجدولية
		*٠.٠٠٠		مستوى الدلالة Sig
		رفض		نتيجة الفرضية العدمية HO

* ذو دلالة إحصائية

Ho, حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. بالتالي، يمكن إستخلاص معادلة خط الإنحدار كما يلي:

$$y = -0.008 + 0.259 A + 0.110 B + 0.635 C + \epsilon_i$$

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Ho.1.1: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSAS) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

وقد أوضحت النتائج أن البعد البيئي والبعد الاقتصادي لهما إسهام داخل المجموعة حيث يؤثران على مقومات الإدارة المتكاملة وهي نتيجة أوضحتها قيمة (Beta) وقيمة (T) عند مستوى دلالة اقل من (٠.٠٠٥)، على التوالي، وبناءً على ما سبق فإننا نرفض الفرضية العدمية الرئيسية

y: مقومات الإدارة المتكاملة.

A: البعد الاقتصادي.

B: البعد الاجتماعي.

C: البعد البيئي.

الجدول رقم (١٦): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

مستوى الدلالة	قيمة (T)	قيمة (Beta)	Unstandardized Coefficients	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
-	-	-	-0.286	Constant
*٠.٠٠٠	٤.٨١٨	٠.٢٤٠	٠.٣٠١	البعد الاقتصادي
٠.٣٨٩	٠.٨٦٣	٠.٠٤٩	٠.٠٥٨	البعد الاجتماعي
*٠.٠٠٠	١٤.٨٣٣	٠.٦٥٥	٠.٧٠٠	البعد البيئي
		٠.٨٧٣		قيمة (R)
		٠.٧٦٢		قيمة (R ²)
		٣٠١.٤٤٩		قيمة (F) المحسوبة
		٢٨٣/٣		درجة الحرية DF
		٢.٦٠		القيمة (F) الجدولية
		*٠.٠٠٠		مستوى الدلالة Sig
		رفض		نتيجة الفرضية العدمية HO

كما أوضحت النتائج أن البعد البيئي والبعد الاقتصادي لهما إسهام داخل المجموعة بتأثير على مقومات الإدارة المتكاملة وهي نتيجة أوضحتها قيمة (Beta) وقيمة (T) عند مستوى دلالة اقل من (٠.٠٠٥)، على التوالي، وبناءً على ما سبق فإننا نرفض الفرضية العدمية الرئيسية H₀، حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α ≤ 0.05) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSAS) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. بالتالي، يمكن إستخلاص معادلة خط الإنحدار كما يلي:

* ذو دلالة إحصائية

باستخدام اختبار الانحدار المتعدد، تشير النتائج في الجدول رقم (١٦) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وقد ظهر أيضاً من خلال قيمة F المحسوبة والبالغة (٣٠١.٤٤٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهي قيمة المعنوية لنموذج الدراسة الخاصة بهذه الفرضية. كما بينت قيمة R² البالغة (٠.٧٦٢) أن ٧٦.٢% من التغيرات الحاصلة في محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعود على التغير في نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في شركة توليد الكهرباء المركزية، وتعتبر العلاقة قوية بين المتغيرات كون قيمة R = ٨٧.٣%.

$$y = -0.286 + 0.301 A + 0.058 B + 0.700 C + \epsilon_i$$

- y: نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية
(OHSAS).
A: البعد الاقتصادي.
B: البعد الاجتماعي.
C: البعد البيئي.
- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية
H₀.1.2: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند
مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية
الاجتماعية على نظام إدارة البيئة (ISO 14001)
في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

الجدول رقم (١٧): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية

على نظام إدارة البيئة

مستوى الدلالة	قيمة (T)	قيمة (Beta)	Unstandardized Coefficients	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
-	-	-	-0.162	Constant
*.000	٥.٥٣٧	٠.٣١٦	٠.٤٠٣	البعد الاقتصادي
٠.٢٥٥	١.١٤١	٠.٠٧٤	٠.٠٨٩	البعد الاجتماعي
*.000	١٠.٢٩٩	٠.٥٢١	٠.٥٦٧	البعد البيئي
		٠.٨٢٩		قيمة (R)
		٠.٦٨٧		قيمة (R ²)
		٢٠٧.٤٢١		قيمة (F) المحسوبة
		٢٨٣/٣		درجة الحرية DF
		٢.٦٠		القيمة (F) الجدولية
		*.000		مستوى الدلالة Sig
		رفض		نتيجة الفرضية العدمية HO

* ذو دلالة إحصائية
في شركة توليد الكهرباء المركزية، وتعتبر العلاقة
قوية بين المتغيرات كون قيمة $R = 82.9\%$.
وأوضحت النتائج أن البعد البيئي والبعد
الاقتصادي لهما إسهام داخل المجموعة بتأثير على
مقومات الإدارة المتكاملة وهي نتيجة أوضحتها قيمة
(Beta) وقيمة (T) عند مستوى دلالة اقل من
(٠.٠٥)، على التوالي، وبناءً على ما سبق فإننا
نرفض الفرضية العدمية الرئيسة H₀، حيث ثبت
وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية
($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على
نظام إدارة البيئة (ISO14001) في شركة توليد
الكهرباء المركزية الأردنية.

لقد تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد
وتشير النتائج في الجدول رقم (١٧) إلى وجود أثر
ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حيث
بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وقد ظهر أيضاً من
خلال قيمة F المحسوبة والبالغة (٢٠٧.٤٢١) وهي
أكبر من قيمتها الجدولية، وهي قيمة المعنوية
لأنموذج الدراسة الخاصة بهذه الفرضية. كما بينت
قيمة R² البالغة (٠.٦٨٧) وهذا يعني أن ٦٨.٧%
من التغيرات الحاصلة في محاسبة المسؤولية
الاجتماعية تعود على التغيير في نظام إدارة البيئة

ويمكن إستخلاص معادلة خط الإنحدار كما يلي:

$$y = -0.162 + 0.403 A + 0.089 B + 0.567 C + \epsilon_i$$

y: نظام إدارة البيئة.
 A: البعد الاقتصادي.
 B: البعد الاجتماعي.
 C: البعد البيئي.
نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة
Ho.1.3: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الجودة (ISO 9001) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

الجدول رقم (١٨): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الجودة

مستوى الدلالة	قيمة (T)	قيمة (Beta)	Unstandardized Coefficients	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
-	-	-	٠.٣٨٦	Constant
٠.١٣٥	١.٥٠٠	٠.٠٩٢	٠.١١٠	البعد الاقتصادي
*٠.٠٢٦	٢.٢٤٢	٠.١٥٦	٠.١٧٦	البعد الاجتماعي
*٠.٠٠٠	١١.٢٣٢	٠.٦٠٩	٠.٦٢١	البعد البيئي
	٠.٨٠١			قيمة (R)
	٠.٦٤١			قيمة (R ²)
	١٦٨.٣٨٨			قيمة (F) المحسوبة
	٢٨٣/٣			درجة الحرية DF
	٢.٦٠			القيمة (F) الجدولية
	*٠.٠٠٠			مستوى الدلالة Sig
	رفض			نتيجة الفرضية العدمية HO

في شركة توليد الكهرباء المركزية، وتعتبر العلاقة قوية بين المتغيرات كون قيمة $R = ٨٠.١\%$. وأوضحت النتائج أن البعد البيئي والبعد الاجتماعي لهما إسهام داخل المجموعة بتأثير على مقومات الإدارة المتكاملة وهي نتيجة أوضحتها قيمة (Beta) وقيمة (T) عند مستوى دلالة اقل من (٠.٠٥)، على التوالي وبناءً على ما سبق فإننا نرفض الفرضية العدمية الرئيسية H_0 ، حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على نظام إدارة الجودة (ISO 9001) في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية.

* ذو دلالة إحصائية

لقد تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد وتشير النتائج في الجدول رقم (١٨) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وقد ظهر أيضاً من خلال قيمة F المحسوبة والبالغة (١٦٨.٣٨٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية، وهي قيمة المعنوية لأنموذج الدراسة الخاصة بهذه الفرضية. كما بينت قيمة R² البالغة (٠.٦٤١) وهذا يعني أن ٦٤.١% من التغيرات الحاصلة في محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعود على التغير في نظام إدارة الجودة

ويمكن إستخلاص معادلة خط الإنحدار كما يلي:

$$y = 0.386 + 0.110 A + 0.176 B + 0.621 C + \epsilon_i$$

٤. تهتم الشركات المبحوثة بمقومات الإدارة المتكاملة (نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSAS، نظام إدارة البيئة ISO 14001، نظام إدارة الجودة ISO 9001) وبشكل مرتفع، حيث بلغت المتوسطات الحسابية على التوالي (3.84) و(3.98) و(3.92).
٥. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Spaho, 2014) ودراسة (اللولو، ٢٠٠٩) ودراسة (Al-Moumany et al., 2014). في حين هذه النتيجة جاءت غير متوافقة مع دراسة (حبيب، ٢٠١١) ودراسة (Rahahleh and Sharairi, 2008)

y: نظام إدارة الجودة.

A: البعد الاقتصادي.

B: البعد الاجتماعي.

C: البعد البيئي.

١١ - النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

من خلال تحليل البيانات وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضيات تم التوصل للنتائج التالية:

١. تهتم الشركة محل الدراسة بتطبيق البعد الاقتصادي من أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبشكل مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٣.٩٦)، وهذا يدل على اهتمام الشركة محل الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم.

٢. تهتم الشركة المبحوثة بتطبيق البعد الاجتماعي من أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبشكل مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٣.٩٥)، وهذا يدل على اهتمام الشركة المبحوثة بتعزيز القيم الاجتماعية والتكافل الاجتماعي.

٣. تهتم الشركة المبحوثة بتطبيق البعد البيئي من أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبشكل مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٣.٨٧)، وهذا يدل على اهتمام الشركة المبحوثة باستخدام تقنيات حديثة لا تسبب تلوث للهواء أو الماء أو التربة.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. ضرورة تعزيز مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، إذ يساعد هذا المفهوم على توجيه استغلال الموارد المتاحة بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركات.
٢. ضرورة قيام شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية بتوفير معلومات عن مدى مساهمتها في الأداء البيئي وبما يتوافق مع التشريعات واللوائح.

٣. إقامة الندوات التثقيفية للعاملين في الإدارة العليا والوسطى وبعض الوظائف الإشرافية والمالية والتقنية في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية، لتوسيع مدارك العاملين بالمواصفات العالمية (ISO 14001 ٩٠٠١ ISO) ، وتبصيرهم بعناصرها الأساسية، وكيفية تجسيدها على أرض الواقع.
٤. إجراء المزيد من الدراسات حول سبل تعزيز مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البيئة الأردنية، باعتبارها وسيلة فعالة في مساعدة المنشآت على البقاء وتحقيق ميزة تنافسية في ظل المنافسة المتزايدة و تحديات العولمة.
- المراجع**
- أولاً: المراجع العربية**
- أبو زيد، محمد خير، (٢٠١٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS (١٦-15- Version). الطبعة الأولى، دار صفاء، دار جرير، عمان، ص٩٦.
- بروش، زين الدين، دهيمي، جابر، (٢٠١١). دور نظام الإدارة البيئية في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات- دراسة حالة شركة الأسمنت. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات- محور نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي - جامعة ورقلة- الجزائر.
- جربوع، يوسف، (٢٠٠٧). مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة (دراسة استكشافية لآراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام
- المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة / فلسطين)، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.
- حبيب، خالد، (٢٠١١). "مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية- دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حنان، رضوان طوه، (٢٠٠١). تطوير الفكر المحاسبي مدخل نظرية المحاسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- درغام، ماهر، اللولو، محمد، العريني، بهاء الدين، (٢٠١٥). مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٧، العدد ٢، ص ٢١٥-٢٤٦.
- دهمش، نعيم، أبو نصار، محمد، الخلايلة، محمود، (٢٠٠٨). مبادئ المحاسبة- الأصول العلمية والعملية" الجزء الأول". الطبعة الثالثة، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- دودين، حمزة محمد، (٢٠١٣). "التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS"، دار المسيرة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية.
- شراف، أبراهيمي، محمد، قويدري، (٢٠١٦). استخدام الإدارة البيئية كمدخل لترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية في المشاريع الصناعية - مع الإشارة إلى حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف (ECDE) خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٠-

- ٢٠١٣). " الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد ١٥، ص ٤٢-٥٠.
- ٢٠٠٨). - المطر، محمد، السويطي، موسى، (٢٠٠٨). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ٢٠٠٨). - الغالبي، طاهر، العامري، صالح، (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال- الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ٢٠٠٨). - الفداغ، فداغ، (٢٠٠٨). مشكلات وحالات محاسبية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٠٠٢). - يحيى، زياد وآخرون، (٢٠٠٢). أهمية المعلومات المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية في عملية التحليل المالي بالتطبيق على شركة الخازر لإنتاج المواد الإنشائية، مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٢٤، العدد ٦٧، ص ١٩٣-٢٠٧.
- ثانياً: مصادر أخرى**
- موقع شركة توليد الكهرباء المركزية المساهمة، منشورات في الموقع الالكتروني
- (http://www.cegco.com.jo).
- https://www.bsigroup.com/ar-AE/--ISO-9001-
- ٢٠٠٩). - اللولو، محمد، (٢٠٠٩). مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- **Abu Farha, E., & Alkhalaileh., M., (2016).** The Relationship between Corporate Social Responsibility's Disclosure and Financial Performance: An Empirical Study of Jordanian Companies Listed on Amman Stock Exchange. *Jordan Journal of Business Administration*, Volume 12, No. 2, pp: 401-415.
- **Al-Hmadeen, R., (2002).** Social Responsibility Accounting in Jordan Institutions: A Field Study, Unpublished MA thesis, Al Al-Beit university, Mafraq, Jordan.
- **Al-Moumany., S, AlMomani., M, & Obeidat., M, (2014).** The Impact of Social Responsibility Accounting on the Value-Added of Industrial Shareholding Firms of Jordan A Field Study. *Dirasat, Administrative Sciences*, Volume 4-1, No. 2, pp: 508-523.
- **Asif, M., Searcy, C., Zutshi, A., & Fisscher, O. A. (2013).** An integrated management systems approach to corporate social responsibility. *Journal of cleaner production*, 56, 7-17.
- **British Standards Institute (2002).** OHSAS:18001 Addressing Health and Safety Will Stop Your Organization From Becoming a Liability, www.bsi-america.com.
- **Crowther, D., & Martinez, E. O. (2004).** Corporate social responsibility: History and principles. *Social responsibility world*, 102-107.
- **Evans, J., (2012).** A Forum on Corporate Social Responsibility Research in Accounting. *Accounting Review*, 87(3), pp.721-722.
- **Gordon, I. M., & Gelardi, A. M. (2005).** Factors That Affect Understanding of Social Responsibility Accounting. *Accounting Perspectives*, 4(1), 31-59.
- **Gray, R., & Bebbington, J. (2000).** Environmental accounting, managerialism and sustainability: Is the planet safe in the hands of business and accounting?. In *Advances in environmental accounting & management*, Emerald Group Publishing Limited, (pp. 1-44).
- **Jones, G.R, (2001).** *Organizational Theory*, Prentice Hall, USA.
- **Kaya, U., & Yayla, H., (2007).** Remembering thirty-five years of social accounting: A review of the literature and the practice, 1st international conference on accounting and auditing, Turkey.
- **Krajewski , L., J. & Ritzman , L., P. (2005).** *Operations Management : Process and Value Chain*, 7th ed ,Person Education Inc ., Upper Saddle River , New Jersey.
- **Laufer, William, (2003).** Social accountability and corporate green washing, *Journal of Business Ethics*, 43 (3):253 – 261.
- **Michal J , Bebon (2004).** 18001 Audit Checklist, Brookhaven National Laboratory, www.rhichome.bnl.gov.

-
- **Rahahleh, M., Sharairi, J., (2008).** The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan, International Management Review, Vol. 4 Issue 2, p-p: 5-17.
- **Schermerhorn, John R. (2002).** Management, 7th ed., John Wiley and Sons Inc., New York.
- **Sekaran, Uma,(2010).** Research Methods for Business: A Skill Building Approach, 5th Edition, New York: one Wiley And Sons Inc.
- **Spaho, K., (2014).** integrated management system of quality as a framework for corporate social responsibility. An Enterprise Odyssey. International Conference Proceedings: 1134-1148. Zagreb: University of Zagreb, Faculty of Economics and Business.
- **Toms, N., (2002).** Firm Resources, Quality Signals and Environmental Reputation: Some United Kingdom Evidence, British Accounting Review, Vol. 34, p. 52- 70.
- **Xueming L., & Shuili Du., (2014).** Exploring the relationship between corporate social responsibility and firm innovation Marketing Letters, Journal of Research in Marketing, 13(5): 1-2-3.

الملاحق

الملحق (١)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الموظف، أختي الموظفة...

تحية طيبة وبعد...

أرجو العلم أن الباحثان قاموا بإعداد بحث بعنوان (أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية

على مقومات الإدارة المتكاملة)

دراسة حالة: شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية

ونظراً للأهمية الكبرى لرأيك في إعداد هذا البحث، أرجو التفضل بالإجابة على فقرات

الاستمارة المرفقة، علماً بأن البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً تعاونكم خدمة للبحث العلمي

الباحثان

أولاً: المتغيرات الشخصية والوظيفية

١. النوع الاجتماعي

ذكر أنثى

٢. العمر

٣٠ سنة فأقل ٣١ - ٤٠ سنة

٤١ - ٥٠ سنة ٥٠ سنة فأكثر

٣. المؤهل العلمي

دبلوم بكالوريوس

ماجستير دكتوراه

٤. الخبرة الوظيفية

١-٥ سنوات ٦-١٠ سنوات

١١-١٥ سنة أكثر من ١٥ سنة

ثانياً: فقرات الاستبانة المتعلقة بقياس مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية

الرجاء التكرم بوضع إشارة (X) تحت العبارة التي تمثل رأيك لكل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الاقتصادي						
١	توفر الشركة خدمات لجميع أفراد المجتمع بجودة عالية					
٢	تساهم الشركة بتنشيط الاقتصاد من خلال الضرائب المفروضة عليه					
٣	توفر الشركة فرص عمل كبيرة مقارنة مع القطاعات الأخرى					
٤	توفر الشركة دورات تدريبية تقنية تساهم في دورها بزيادة الأجرور					
٥	تشارك الشركة أعباء التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم..					
٦	تساهم الشركة في المساهمة في تنمية الموارد البشرية للتحقيق التنمية الاقتصادية					
٧	هنالك استجابة سريعة لشكاوي واقتراحات المستفيدين					
٨	تساهم الشركة في حل المشاكل والتخفيف من الأضرار التي تحل بالمجتمع المحلي أثناء الأزمات الاقتصادية					
البعد الاجتماعي						
٩	تسعى الشركة إلى تعزيز القيم الاجتماعية والتكافل الاجتماعي من خلال الخدمات المقدمة					
١٠	تساهم الشركة في مواجهة الكوارث والأزمات من خلال تقديم الدعم عن اللزوم					
١١	تساعد الشركة بفتح حسابات تبرعات للهيئات والمؤسسات الخيرية .					
١٢	توفر الشركة فرص عمل للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة					
١٣	تساهم الشركة بتمويل المراكز الثقافية و النوادي الترفيهية و الرياضية.					
١٤	تقدم الشركة منح دراسية للمتفوقين من أبناء المجتمع.					
١٥	تقوم الشركة بعقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع والطلبة في الجامعات لتأهيلهم للسوق العمل.					
١٦	توجد رؤية واضحة لدى إدارة الشركة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لتعزيز البعد الاجتماعي للبنك لمحاربة الفقر					
١٧	تلتزم الشركة بتوفير فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع من أجل التخفيف من البطالة					

					تساهم الشركة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات	١٨
البعد البيئي						
					تساهم الشركة في نشر ثقافة الالتزام بالمسؤولية البيئية والاجتماعية في جميع الجهات المتعاملة معها، مثل: الحفاظ على نظافة البيئة، ومكافحة ظاهرة التدخين.	١٩
					لدى الشركة خطة طوارئ لمواجهة أي مخاطر غير محسوبة	٢٠
					يوجد لدى الشركة خطة طوارئ في حال حدوث كوارث بيئية.	٢١
					تستخدم الشركة تقنيات حديثة لا تسبب تلوث للهواء أو الماء أو التربة	٢٢
					تلتزم الشركة بإصدار تقرير سنوي ودوري يتضمن مشروعات المسؤولية الاجتماعية التي تم تنفيذها فيما يتعلق بالمحافظة على البيئة وحمايتها	٢٣
					تقدم الشركة معونة مالية للمنظمات العاملة في مجال حماية البيئة.	٢٤
					تقوم الشركة بتنظيم حملات توعية لأفراد المجتمع بأهمية البيئة والمحافظة عليها بشكل دوري.	٢٥
					تهتم الشركة بالنواحي الجمالية للمنطقة المحيطة بها من خلال عملية التشجير والتجميل للمناطق المحيطة بها.	٢٦

ثالثاً: أسئلة الاستبانة المتعلقة بمقومات الإدارة المتكاملة

الرجاء التكرم بوضع إشارة (X) تحت العبارة التي تمثل رأيك لكل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSAS						
٢٧	تلتزم الشركة بالمواصفة OHSAS والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظم إدارة السلامة والصحة المهنية					
٢٨	تهتم الشركة بنظام السلامة والصحة المهنية بغرض تقليل أو منع المخاطر التي قد تصيب طاقم العمل					
٢٩	تهتم الشركة بنظام السلامة والصحة المهنية التي تساهم بتعزيز بيئة العمل الأمانة والصحية.					
٣٠	التزام الشركة بنظام السلامة والصحة المهنية يساعد على تحسين أمان الموظفين وجودة البيئة التي يعملون بها.					
٣١	تقوم الشركة بوضع وتنفيذ برنامج تدريبي توعوي للعاملين عن نظام إدارة الصحة الوظيفية والسلامة المطابق للمواصفة OHSAS 18001					
٣٢	تقوم الإدارة العليا في الشركة بعمل مراجعات دورية مخططة للمنظمة حتى تضمن الإدارة العليا على مطابقة المنظمة لنظام الإدارة ومتطلباته الوارد في المواصفة OHSAS 18001					
٣٣	تسعى إدارة الشركة إلى تحقيق الرضى الوظيفي لدى العاملين نتيجة للاهتمام الكبير والرعاية الفائقة والمستمرة من خلال الحرص على سلامتهم الصحية					
٣٤	تلتزم الشركة بتنفيذ الخطة التنفيذية ووضع الوثائق وتجهيز كافة أنظمة الشركة لتتطابق مع المواصفة					
المجال الثاني: نظام إدارة البيئة ISO 14001						
٣٥	تلتزم الشركة بالمواصفة ISO 14001 والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظم إدارة البيئة					
٣٦	توفر الشركة معلومات عن مدى مساهمته في الأداء البيئي وبما يتوافق مع التشريعات واللوائح.					
٣٧	تقوم الشركة بتنمية اتجاهات العاملين بالحماية البيئية، مع توضيح مستويات المحاسبة والمسؤولية.					
٣٨	تقوم إدارة الشركة بوضع أسلوب إداري لمراجعة وفحص منظومة الإدارة البيئية وتحديد فرص تحسينها وتقييم الأداء البيئي					

المحقق.					
٣٩	تقوم الشركة بزيادة الوعي البيئي لدى العاملين و تقديم حوافز لتشجيع المبادرات الطوعية لمكافحة التلوث				
٤٠	تقوم الشركة بتنفيذ إستراتيجية مستدامة لإدارة الانبعاثات الكربونية وتنفيذ نظام متقدم لإدارة البيئة				
المجال الثالث: نظام إدارة الجودة ISO 9001					
٤١	تلتزم الشركة بالمواصفة ISO9001 والتي تحدد الشروط والمتطلبات لنظام إدارة الجودة				
٤٢	تركز الشركة في خدماتها المقدمة على تحقيق متطلبات العميل وذلك لتحقيق رضا المستفيد.				
٤٣	تهتم الشركة بوضع سياسة وأهداف الجودة، وتحديد العمليات والمسؤوليات الضرورية لإنجاز هذه الأهداف				
٤٤	تقوم الشركة بوضع وتنفيذ عملية التحسين المستمر لنظام إدارة الجودة ISO9001				
٤٥	تقوم الشركة بتوفير نظام مراقبة على جميع المستويات وذلك لتحقيق وأداء خدمات مميزة للمستفيدين				
٤٦	توفر الشركة عناصر كفاءة للقيام بالأعمال المطلوبة وذلك لتحقيق رضا المستفيد.				
٤٧	تقوم الشركة بتأمين التدريب والتأهيل اللازمين للوصول لخدمة مميزة تناسب متطلبات المستفيد.				
٤٨	تهتم الشركة بصيانة التجهيزات والحفاظ عليها بأفضل صورة ممكنة لضمان خدمة مميزة.				